

الباب الرابع عرض البيانات وتحليلها

يقدم الباحث في هذا الباب نتائج البحث عن فعالية تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب الماهر باللغة العربية ١ لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بمدرسة النور العالية دارين نالومساري جفارا السنة الدراسية ٢٠١٧/٢٠١٨ م (دراسة تجريبية) وقبل أن يعرض الباحث عن نتائج البحث يقدم عن الصورة العامة لمدرسة عالية النور دارين وتوصيف البيانات لاختبار الفرضية والبحث عنه، وهي كما يلي:

أ. الصورة العامة عن المدرسة العالية النور دارين

١. هوية المدرسة^١

اسم المدرسة	: المدرسة العالية النور دارين
العنوان	: دارين نالومساري جفارا
القرية	: دارين
الناحية	: نابومساري
بني في	: ١ أغسطس ١٩٨٥
الوضع	: الأهلية
وقت الدراسة	: الصباح

٢. تاريخ التأسيس

المدرسة العالية النور دارين نالومساري جفارا وجميع المديرين والمربين يحاولون دائما بذل قصارى جهدهم لمواجهة تحديات العصر، وتجهيز أنفسهم بالعلوم الكافية عن طريق إرسال المعلمين لمتابعة الأنشطة العلمية التي تنظمها الحكومة الإقليمية والعقلانية. من بين أمور أخرى تم اتباعها ، وحلقات العمل، والترقيات،

^١ وثائق المدرسة مزرعة الهدى الإسلامية الثانوية كارانغ أنيار دماك، منقول في ٦ فبراير ٢٠١٦.

والمناقشات، والدورات التدريبية وما إلى ذلك. هذا هو المنهج مستوى وحدة التعليم (KTSP)، لكن المدرسة العالية النور دارين نالمساري جفاراتدرك أوجه القصور في مختلف المجالات في التخطيط لتطوير تطوير جودة المدارس لمواجهة وترحيب مستقبل تنافسي نحو مدرسة ثانوية مفيدة وفعالة. ولذلك، فإن عملية إعادة هيكلة التعليم لا تزال تنفذ التحسينات والتجديدات على حد سواء المادية وغير المادية والتقنيات التعليمية تتم دائماً^٢.

استناداً إلى المسائل المذكورة أعلاه، فإن المدرسة العالية النور دارين نالمساري جفارا التي تأسست في ١ أغسطس ١٩٨٥ من قبل المؤسسة التربوية الإسلامية النور مع العلماء، وقادة مجتمع، والمبادئ الأولية لتأسيسها تهدف إلى استيعاب الخريجين من المدرسة الثانوية ومعادل المدرسة الثانوية في مقاطعة نالومساري، والتي بسبب التكلفة المحدودة هم غير قادرين على مواصلة الدراسة للمدينة. بالإضافة إلى تذكراً المصلحة العامة في منطقة نالومساري إلى تعليم الديني عالية جداً، وخاصة التعليم الديني في المستوى الأعلى. لذلك، يعتبر من الضروري إنشاء مؤسسة متوسطة المستوى. ومنذ ذلك الحين، أنشأ المديرون المدرسة العالية دارين نالومساري جفارا^٣.

المؤسسة التربوية الإسلامية النور في تنفيذ أنشطتها على أساس بانجاسيلا ودستور عام ١٩٤٥ واستناد إلى أهل السنة والجماعة، ولها هدف بناء وتعزيز المجتمع في مجال التعليم، من أجل أن تصبح مواطنة مختصة وذات مهارة ومسؤولة عن الدين والأمة والدولة^٤.

المؤسسات التعليمية التي تديرها المؤسسة التربوية الإسلامية النور تشمل^٥:

١. مدرسة دينية النور

^٢ نفس المرجع.

^٣ نفس المرجع.

^٤ نفس المرجع.

^٥ نفس المرجع.

٢. مدرسة ابتدائية النور

٣. المدرسة الثانوية النور

٤. مدرسة عالية النور

٣. الرؤية والرسالة

أ. الرؤية

متفوق في الأداء، ومتنافس في عصر العولمة، ومتكون على أساس أهل

السنة والجماعة^٦.

ب. الرسالة

خدمة الطلاب نحو إنسان نضوج في المواقف، وذو عقيدة ثابتة، وذو

أخلاق نبيلة، وذو إيمان قوي، ومرتفع العلوم^٧.

٤. هيكل إدارة المدرسة

هيكل إدارة المدرسة مزرعة الهدى الثانوية، هو كما يلي^٨:

رئيس المدرسة : الحاج حافظي، س. إ

نائب رئيس لشؤون المنهج الدراسي : درس. فيلاسوف

نائب رئيس لشؤون الطلبة : يوضي نحرابي، س. ف. د. إ

نائب رئيس لشؤون المواصلات الاجتماعية : زين الدين، م. ف. د. إ

٥. الموقع الجغرافي

جغرافيا يمكن وصف هذه المدرسة على النحو التالي^٩:

أ. المدرسة الثانوية النور دارين من جانب شرقها.

^٦ نفس المرجع.

^٧ نفس المرجع.

^٨ نفس المرجع.

^٩ نتيجة مراقبة الباحث في موقع البحث يوم ١١ مايو ٢٠١٨.

ببيوت ا لمجتمع من جانب شمالها.

ج. الدكانن جانب غر بها.

د. المدرسة الإبتدائيقن جانب جنو بها.

٦. أحوال المعلمين والموظفين والطلاب

استنادا إلى البيانات التي حصل عليها الباحث من المراقبة والوثائق، أن

المعلمين والموظفين والطلاب يمكن أن يصفهم الباحث كما يلي:

أ. أحوال المعلمين

أما أحوال المعلمين فهي كما في الجدول الآتي:

الجدول ١

أحوال معلمي المدرسة العالية النور دارين^١

الرقم	الإسم	العنوان	الخريج
١	الحاج حافظي	دارين نالومساري جفارا	سارجانا
٢	رفاع الدين	دارين نالومساري جفارا	سارجانا
٣	زين الدين	دارين نالومساري جفارا	ماجستير
٤	أسوة حسنة	باي قدس	سارجانا
٥	فيلاسوف	دارين نالومساري جفارا	سارجانا
٦	الحاجة استقامة	دورانغ نالومساري جفارا	سارجانا
٧	أوتامي دوي	فويوه داوي قدس	سارجانا
٨	نور حسن واحيودي	تربيتيس نالومساري	ماجستير
٩	ضي نهرروي	دارين نالومساري جفارا	ماجستير
١٠	محيي الدين فديني	دارين نالومساري جفارا	سارجانا

^١ وناثق مجلس بيانات مدرسة عالية دارين نالومساري جفاري.

سارجانا	دارين نالومساري جفارا	نصرة	١١
سارجانا	كارانغ سامبونغ باي	سولاسمي	١٢
سارجانا	بسيطو غبونغ قدس	نجوم النسوة	١٣

ب. أحوال الموظفين

أما أحوال الموظفين فهي كما في الجدول الآتي:

الجدول ٢

أحوال موظفي المدرسة العالية النور دارين^{١١}

الرقم	الإسم	المولد	الخريج	الوظيفة
١	نور عرفان	دارين نالومساري جفارا	سارجانا	رئيس المكتبة
٢	عبد الشريف	دارين نالومساري جفارا	الوسطى	عضو

ج. أحوال الطلاب

أما أحوال الطلاب فهي كما في الجدول الآتي:

الجدول ٣

أحوال طلبة المدرسة العالية النور دارين^{١٢}

الرقم	الفصل	المجموع
١	الفصل العاشر ١	٢٧
٢	الفصل العاشر ٢	٢٥
٣	الفصل الحادي عشر ١	٣٣
٤	الفصل الحادي عشر ٢	٣١

^١ نفس المرجع.

^٢ نفس المرجع.

٢٣	الفصل الثاني عشر ١	٥
٢٥	الفصل الثاني عشر ٢	٦
١٦٤	لمجموع	

٧. أحوال الوسائل المدرسية

الوسائل المستخدمة في هذه المدرسة كما في الجدول التالي:

أ. الغرفة

أما الغرفات في هذه المدرسة فهي كما في الجدول التالي:

الجدول ٤

أحوال الغرفات لهذه المدرسة^{١٣}

البيان	لمجموع	الغرفة	الرقم
جيد	١	مدير المدرسة	١
جيد	١	شؤون الإدارة	٢
جيد	١	الأساتيد	٣
جيد	٩	الفصل	٤
جيد	١	إتحاد الطلبة	٥
جيد	١	رئيس لشؤون الطلبة	٦
جيد	١	المصلى	٧
جيد	١	المكتبة	٨
جيد	٣	حمام الأساتيد	٩
جيد	٩	حمام الطلاب	١٠
جيد	١	التعاوية المدرسية	١١

^{١٣}نتيجة مراقبة الباحث يوم ١١ مايو ٢٠١٨ .

جيد	١	المقصف	١٢
جيد	١	مختبر الحسوب	١٣
جيد	١	مختبر اللغوية	١٤
جيد	١	الوحدة الصحية الطلابية	١٥
جيد	١	ملعب للكرة الطائرة	١٦
جيد	١	ملعب لكرة القدم	١٧

ب. الإلكترونية

أما الإلكترونيات في هذه المدرسة فهي كما في الجدول التالي:

الجدول ٥

أحوال الإلكترونيات^٤

الرقم	جنس الألة	لمجموع	الجيد	الفاسد
١	حاسوب الإدارة	٤	√	—
٢	حاسوب المعمل	٤٣	√	—
٣	فريينتر	٤	√	—
٤	المروحة	٢٩	√	—
٥	مكيف الهواء	٢	√	—
٦	مكروفون	١٢	√	—
٧	مبكر الصوت	١٢	√	—
٨	ساعة الحائط	١١	√	—
٩	ألة التصوير	١٠	√	—
١٠	ألة رافعة المياه	١	√	—

^٤ نفس المرجع.

–	√	١	الجرس	١١
–	√	١	التلفون	١٢
–	√	١	التلفزيون	١٣

ج. الوسائل الأخرى

هناك الوسائل الأخرى المستخدمة في هذه المدرسة، هي كما في الجدول

التالي:

الجدول ٦

أحوال الوسائل الأخرى^{١٥}

الرقم	جنس الألة	لمجموع	الجيد	الفاقد
١	مكتب المدير	١	√	–
٢	كرسي المدير	١	√	–
٣	مكتب الضيوف	١	√	–
٤	كرسي الضيوف	٥	√	–
٥	مكتب الأساتيد	٥	√	–
٦	كرسي الأساتيد	٥	√	–
٧	مكتب الطلاب	٦٣	√	–
٨	كرسي الطلاب	١٢٦	√	–
٩	مجلة الحائطية	٤	√	–

٨. جدول الطلاب في المجموع الضابط والتجريبي

الجدول ٧

^{١٥} نفس المرجع.

جدول اسم ا مجيبين (في ا لمجموع التحريبي أو فصل ا)^{١٦}

الرقم	اسم ا مجيب	الرقم	اسم ا مجيب
١	أدي إيرما سوريانينغروم	١٨	حمدة المنورة
٢	أليفة سيتي نور عيني	١٩	ميثا زلفيانا
٣	أنانغ سييتيانطا	٢٠	محمد أدي كورنياوان
٤	أندي عبد المفيد	٢١	محمد سمس هدى
٥	خيرية	٢٢	محمد أغوس فراستيا
٦	دوي ويدايانتي	٢٣	محمد أريس نووي
٧	إيما امرأة الصالحة	٢٤	محمد فائز
٨	فارس نور هداية	٢٥	نور ويجايانتي
٩	فزية النعمة	٢٦	نور سينتا دارمايانتي
١٠	فيتا خير النساء	٢٧	فراديتيا أيوندا سولفي
١١	غرلي كورنياوان	٢٨	ريكي دوي دارماوان
١٢	غني نجاح سافرا	٢٩	رشاف ريزالول إيفيندي
١٣	إينداه لزلفي	٣٠	رزقي نور أماليا
١٤	إقبال محمد نور غزالي	٣١	سيتي حليلة
١٥	عرفا فھر المعين	٣٢	سري واحيوني
١٦	جوني فراناتا	٣٣	تري راغيل فامونغكاس
١٧	كارتিকা نوفياتون		

الجدول ٨

جدول اسم ا مجيبين (في ا لمجموع الضابطي)^{١٧}^{١٦} وثائق كشف الحضور من الطلاب في القسم الحادي عشر ١.

الرقم	سم ا لمجيب
١٨	نورالليتا ساندرافريهستي
١٩	فوتري نوفياني
٢٠	رافي أزوار
٢١	ريزا روسيتا كومالا ساري
٢٢	سيسكا زولياني
٢٣	سي تي فردوسية
٢٤	سي تي خزيمه
٢٥	سي تي معونه
٢٦	سوفيان هيرماوان
٢٧	سوسي ويجا يانينغروم
٢٨	عمارة زكيا
٢٩	عمية الأسفية
٣٠	فيا ملتي أزكي
٣١	ويويك ميغاواتي

الرقم	سم ا لمجيب
١	عليه النافعة
٢	دووي إيكا سافتري
٣	ح ا لمجيد
٤	فيردا أبو لستاري
٥	خيرون نيساه
٦	محمد ألفين واحيو هداية
٧	مفتاح الإقبال
٨	محمد نافعان
٩	محمد إقبال لزمي
١٠	محمد نور الهدى
١١	محمد رؤوف المختار
١٢	محمد عفيف الدين
١٣	محمد أفريزا هدى الله
١٤	محمد زين الحمزة
١٥	نيل الحمدة
١٦	نعمة الخيرة
١٧	نور الأنوار

ب. عرض البيانات

١. تعليم اللغة العربية في الفصلا لحدادي عشر المدرسة العالية النور دارين

^{١٧} وناثق كشف الحضور من الطلاب في القسم الحادي عشر ٢٠٢٠.

اللغة العربية هي اللغة العليا، لأن القرآن الكريم كُتب بها. لم يعرف الناس الأحكام الشرعية الإسلامية المشمولة فيه إذا لم يعرف اللغة العربية. فلذلك، ينبغي للمسلمين أن يتعلموها. اللغة العربية لها أربع مهارات هي مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. ولكل مهارات دور مهم، مثال دور مهارة الاستماع هو ليقدّر الطلاب على سماع الحوار العربي وفهمه جيدا. وأما دور مهارة الكلام فهوليقدّر الطلاب على النطق بها نطقا فصيحاً حتى يفهم المخاطب بما تكلم الطلاب. وأما دور مهارة القراءة فهو ليقدّر الطلاب على قراءة النص العربي صحيحاً. وأما دور قواعد اللغة العربية فهو ليقدّر الطلاب على كتابة اللغة العربية جيداً وصحيحاً ومناسباً بقواعد كتابة اللغة العربية.

في هذا الزمان، كثير من المدارس الإسلامية في بلد إندونيسيا يعلم اللغة العربية، هذا ليقدّر الطلاب على استخدامها إيجابياً أو سلبياً. منها مدرسة عالية النور دارين. ونقّد الباحث البحث في هذه المدرسة يعني في الفصل الحادي عشر ١ والفصل الحادي عشر ٢.

وكانت اللغة العربية عُلِّمت مرّةً في الاسبوع، وفي كل اللقاء ساعتاً التدريس، وفي كل الساعة خمسة وأربعون دقيقةً. وعُلِّمت اللغة العربية في الفصل الحادي عشر ١ في يوم الأربعاء وبُدأت من الساعة ١٢.١٠ دقيقة حتى ١٢.٤٠ دقيقة^{١٨}، وفي الفصل الحادي عشر ٢ في يوم الأحد وبُدأت من الساعة ١٢.١٠ دقيقة حتى ١٢.٤٠ دقيقة^{١٩}. الأستاذ يوضي نوراوي هو المعلم لمادة اللغة العربية في هذه المدرسة. واستخدم الكتاب الدراسي من الوزارة الدينية ككتاب مقرر في تعليم قواعد اللغة العربية. وفي هذا الكتاب تجمع المهارات الأربعة وكيف تطبيقها واختبارها. ومواد اللغة العربية في هذا الفصل تحتوي على القراءة،

^{١٨} ورائق جدول المواضع في القسم الحادي عشر ١.

^{١٩} ورائق جدول المواضع في القسم الحادي عشر ٢.

والمقاعد، والحوار والكتابة وهناك التدريبات تساعد الطلاب في فهم اللغة العربية.

في العملية الدراسية تستعمل مدرسة عالية النور دارين نظام الوحدة في تعليم اللغة العربية بحيث لا تقدم الأستاذ كل من المهارات في وقت خاص، بل تقدمها سوياً. وأستاذ اللغة العربية تستخدم طريقة التعليم المتنوعة في تعليم اللغة العربية هي طريقة المحاضرة، وطريقة الأمثلة، وطريقة الأسئلة والإجابة^{٢٠}. في عملية التعليم في هذه المدرسة هناك خطوات التعليم ومكوناته. وكانت خطوات التعليم ثلاثة وهي:

(١) المقدمة

في هذا الحال قامت الأستاذ أمام الفصل لمعرفة أحوال التلاميذ ثم راجع الأستاذ والتلاميذ المادة الماضية وسألهم عنها لمعرفة مدى فهمهم عن مادة اللغة العربية الماضية واستعدادهم في نيل المادة الجديدة.

(٢) النشاط

قد بلغ الأستاذ محيي الدين مادة اللغة العربية سوياً يعني تعليم المهارات في وقت واحد. فعلم الأستاذ محيي الدين مهارة القراءة بقراءة النص ثم أخبر الطلاب معاني المفردات التي وجدت في النص ثم طلب الطلاب لذكر قواعد اللغة العربية التي في تلك القراءة.

(٣) الاختتام

بعد ما شرح الأستاذ محيي الدين استمر باختصار المادة ثم أعط التدريبات على السبورة واختار بعض التلاميذ لجواب السؤال منه^{٢١}. وأما مكوناته وهي:

^{٢٠} محيي الدين، أستاذ اللغة العربية في مدرسة عالية دارين نالومساري جفارا، مقابلة يوم ١٨ مايو ٢٠١٨.

^{٢١} نتيجة مراقبة الباحث في القسم الحادي عشر ٢ يوم ١٨ مايو ٢٠١٨.

- (١) منهج التعليم؛ هو خطة التربية. تتبع المدرسة العالية النور دارين منهج التعليم ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية. وعُلم مرةً في الاسبوع، وفي كل اللقاء ساعتاً التدريس، وفي كل الساعة خمسة وأربعون دقيقةً.
- (٢) الأستاذ؛ هو مبلغ العلوم في مؤسسة تعليمية. ومن علم اللغة العربية في المدرسة عالية النور دارين الأستاذ محيي الدين.
- (٣) التلميذ؛ هو طالب العلوم في مؤسسة تعليمية. كل تلميذ له قدرة مختلفة في نيل العلوم. عندما يلاحظ الباحث في الفصل الضابط يجد الباحث تلميذاً يقدر على فهم الدرس سريعاً وتلميذاً يحتاج طويلاً لفهم الدرس. وعند ما راجع الأستاذ المادة الماضية يجد الباحث قليلاً من التلاميذ المتجاوبين وكثير منهم مزعزعون ولا يحبون عند التعليم.
- (٤) الطريقة؛ الطريقة تعرض إلى تسهيل عملية التعليم. في تبليغ المواد التعليمية كانت الأستاذ محيي الدين يستخدم طريقة المحاضرة، وطريقة الأمثلة، وطريقة الأسئلة والإجابة.
- (٥) المادة؛ هي تشتمل العلوم التي سيبلغها المدرس إلى التلاميذ.

٢. تطبيق تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب الماهر باللغة العربية في الفصل الحادي عشر مدرسة عالية النور دارين

في هذا البحث استخدم الباحث فصلين، هما الفصل التجريبي والفصل الضابط. الفصل التجريبي هو الفصل الذي تُدرّس اللغة العربية فيه باستخدام الكتاب ١ لمجرب يعني كتاب الماهر باللغة العربية ١. والفصل التجريبي هو الفصل الحادي عشر ١. وأما الفصل الضابط هو الفصل الذي تُدرّس اللغة العربية فيه باستخدام الكتاب المستخدم في تلك المدرسة يعني الكتاب الدراسي من الوزارة الدينية والفصل الضابط هو الفصل الحادي عشر ٢.

وأما تعليم قواعد اللغة العربية في الفصل التجريبي (الفصل الحادي عشر
١) فهو كما يلي:

١. المقدمة

في هذا الحال قام الباحث أمام الفصل لمعرفة أحوال التلاميذ ثم
عرّف الطلاب كتاب الماهر باللغة العربية ١ في اللقاء الأول^{٢٢} ثم بلغ المواد
الدراسية المدروسة. وفي اللقاء المقبل راجع الباحث والطلاب المادة الماضية
وسألهم عنها لمعرفة مدى فهمهم عن مادة اللغة العربية الماضية واستعدادهم
في نيل المادة الجديدة^{٢٣}.

٢. النشاط

كتاب الماهر باللغة العربية ١ له طرق خاصة لتقديم مواد اللغة
العربية. لذا، ألقى الباحث مواد اللغة العربية بالطرق المطبّقة في الكتاب.
واتبع الباحث الخطوات التعليمية المكتوبة في كتاب الماهر باللغة العربية
١، فبدأ الباحث تطبيق كتاب الماهر باللغة العربية ١ بقراءة النصف مترجم
باللغة الإندونيسية، ثم يعرض الباحث الأمثلة على السبورة مع وضع
خطوط تحت الكلمات التي يراد تدريب الطلاب عليها واستنباط القواعد
منها. وبعد ذلك، يقوم الباحث بقراءة الأمثلة قراءة نموذجية مع وضوح
الصوت، ومراعاة علامة التقييم، والدقة في النطق. ثم يقرأ الطلاب قراءة
صامتة. وانتقل الباحث بعد ذلك لإجراء التدريبات.

٣. الاختتام

هذا الفصل مستعمل لتأخير نشاط التعليم بالاختصار أو النتيجة
أو التقويم. بعد ما شرح الباحث استمر باختصار المادة ثم إعطاء
التدريبات على السبورة واختار بعض التلاميذ لجواب السؤال منه.

^{٢٢} تطبيق الباحث كتاب الماهر باللغة العربية ١ في القسم الحادي عشر ١ يوم ٢٣ مايو ٢٠١٨.

^{٢٣} نفس المراجع.

أما الطريقة، والمادة، والوسائل التعليمية، والتقويم فهي كما يلي:

(١) الطريقة

استخدم الباحث طريقة المحاضرة، وطريقة الأمثلة، وطريقة السؤال والجواب في تبليغ كتاب الماهر باللغة العربية ١. وبجانب ذلك، استخدم الباحث الطريقة الموجودة في الكتاب.

(٢) المادة

كتاب الماهر باللغة العربية ١ فيه مناقشات وتدرجات كثيرة لتسهيل فهم اللغة العربية.

(٣) الوسائل التعليمية

في الفصل الحادي عشر ١ هناك الوسائل التعليمية مثل السبورة، والقلم، والمكتب، والممسحة، وغيرها.

(٤) التقويم

التقويم الذي استخدمه الباحث هو Pre-test (مراجعة المادة الماضية قبل دخول المادة الجديدة)

٣. فعالية استخدام كتاب الماهر باللغة العربية ١ في تعليم اللغة العربية لترقية

قواعد اللغة العربية بمدرسة عالية النور دارين في الفصل الحادي عشر

في هذا البحث استخدم الباحث كتاب الماهر باللغة العربية ١ في تعليم اللغة العربية. هناك التدريبات التي تستطيع تعويد الطلاب لاستخدام اللغة العربية حتى يقدر الطلاب على قراءة اللغة العربية المناسبة بقواعد اللغة العربية فعليا.

هذا الكتاب له طرق تسهل المعلمين لتبليغ اللغة العربية وتساعد المتعلمين

في تعلمها لأن في هذا الكتاب التمارين البسيطة التي يمكن اتباعها

الطلاب. وبجانب ذلك، لهذا الكتاب دور واضح في دعم التعلم لأنه يستطيع أن يستخدمه الطلاب كالمواد المرجعية وأداة المعلم في تنفيذ المنهج الدراسي. وفي كتاب الماهر باللغة العربية ١ هناك عناصر اللغة الثلاثة هي الأصوات، والمفردات، والتراكيب وقواعد اللغة العربية. وبجانب ذلك، فيه تقدم المواد من الانتقال من بداية عملية إلى استنتاج مثل: المواد تبدأ بالأمثلة ثم تبحث في البحث ثم استنتاج القاعدة.

بعد ما أجرى الباحث البحوث في الفصلين يعني في الفصل الحادي عشر ١ كالفصل التجريبي مع استخدام كتاب الماهر باللغة العربية ١ في تعليم قواعد اللغة العربية والفصل الحادي عشر ٢ كالفصل الضابط مع استخدام كتاب اللغة العربية من الوزارة الدينية في تعليم قواعد اللغة العربية ثم في نهاية البحث قام الباحث بالاختبارات التي تُختبر إلى الفصلين مع نفس الأسئلة. ذلك، لمعرفة مدى النتيجة من الدراسة باستخدام كتاب الماهر باللغة العربية ١ وكتاب اللغة العربية من الوزارة الدينية. والدرجات التي حُصلت من الاختبارات لكل الفصلين، هي كما يلي:

الجدول ١١

جدول درجات الطلاب فصل ١ (الفصل التجريبي)

الدرجة	اسم الطلاب	الرقم
٧٠	أدي إيرما سوربانينغروم	١
٧٥	أليفة سيتي نور عيني	٢
٧٠	أنانغ سيبتيانطا	٣
٧٥	أندي عبد المفيد	٤
٧٥	خيرية	٥
٧٥	دوي ويدايانتي	٦

٨٠	إيما مرأة الصالحة	٧
٧٥	فارس نور هداية	٨
٨٠	فزية النعمة	٩
٧٥	فيتا خير النساء	١٠
٧٠	غولي كورنياوان	١١
٧٥	غني نجاح سافرا	١٢
٨٠	إينداه لزلفي	١٣
٧٥	إقبال محمد نور غزالي	١٤
-	عرفا فھر المعين	١٥
٧٠	جوني فراناتا	١٦
٧٥	كارتيكا نوفيأتون	١٧
٧٥	حمدة المنورة	١٨
٨٠	ميتا زلفيانا	١٩
-	محمد أدي كورنياوان	٢٠
-	محمد سمس هدى	٢١
٧٥	محمد أغوس فراستيا	٢٢
٧٠	محمد أريس نووي	٢٣
٧٥	محمد فائز	٢٤
٧٠	نور ويجاياتي	٢٥
٧٥	نور سينتا دارماياتي	٢٦
٨٠	فراديتيا أيوندا سولفي	٢٧
٧٠	ريكي دوي دارماوان	٢٨
٨٠	رشاف ريزالول إيفيندي	٢٩

٧٥	رزقي نور أماليا	٣٠
٧٠	سيتي حليلة	٣١
-	سري واحيوني	٣٢
٨٠	تري راغيل فامونغكاس	٣٣

الجدول ١٢

جدول درجات الطلاب فصل ج (الفصل الضابط)

الدرجة	اسم الطلاب	الرقم
٦٥	علية النافعة	١
٧٠	دووي إيكسا سافترى	٢
٦٥	ح ١ لمجيد	٣
٦٥	فيردا أبو لستاري	٤
٦٠	خيرون نيساه	٥
٧٠	محمد ألفين واحيو هداية	٦
٧٥	مفتاح الإقبال	٧
٧٠	محمد نافعان	٨
-	محمد إقبال لزمي	٩
٦٥	محمد نور الهدى	١٠
٧٠	محمد رؤوف المختار	١١
-	محمد عفيف الدين	١٢
٦٥	محمد أفرينزا هدى الله	١٣
-	محمد زين الحمزة	١٤
٦٥	نبيل الحمدة	١٥
٧٠	نعمة الخيرة	١٦

١٧	نور الأنوار	-
١٨	نورالليتا ساندرافريهستي	٧٥
١٩	فوتري نوفياني	٦٥
٢٠	رافي أزوار	٦٥
٢١	ريزا روسيتا كومالا ساري	٦٥
٢٢	سيسكا زولياني	٧٥
٢٣	سيبي فردوسية	٧٥
٢٤	سيبي خزيمه	٦٠
٢٥	سيبي معونة	-
٢٦	سوفيان هيرماوان	-
٢٧	سوسي ويجايانينغروم	٧٠
٢٨	عمارة زكيا	٧٠
٢٩	عمية الأسفية	٧٠
٣٠	فيا ملتي أزكي	٦٠
٣١	ويويك ميغاواتي	٦٥

ج. تحليل البيانات

١. تحليل البيانات عن تعليم اللغة العربية في الفصل الحادي عشر المدرسة

العالية النور دارين

من البيانات التي حصلها الباحث، فَعُرف أن تعليم قواعد اللغة

العربية في المدرسة العالية النور دارين ثلاث خطوات، وهي:

(١) المقدمة

هي نشاط أول في مواجهة التعليم يغرض إلى تشجيع التلاميذ وتركيز عليهم لاشتراك عملية التعليم فاعليا.

من البيانات التي حصلها الباحث أن الأستاذ بدأ عملية التعليم بالقيام أمام الفصل لمعرفة أحوال التلاميذ، ومراجعة المادة الماضية، واستعداد التلاميذ في نيل المادة الجديدة.

هذه الخطوة الأولى مناسبة على نظرية كتبها عبد ا مجيد الماجستير في كتابه هي أن المقدمة تغرض إلى تبين استجابة التلاميذ على المادة الماضية وتنمية حالة الدراسة المتصلة بالدرس في ذلك اليوم. هذه مؤثرة على حاصل التلاميذ.

(٢) النشاط

هذا الفصل عملية التعليم لاكتساب الكفاءة الأساسية. من البيانات التي حصلها الباحث أن الأستاذ بلغ المادة التعليمية في هذا الفصل.

هذه الخطوة الثانية مناسبة على نظرية عبد ا مجيد الماجستير تغرض إلى إعطاء المواد التي نظمها الأستاذ من قبل.

(٣) الاختتام

هذا الفصل مستعمل لتأخير نشاط التعليم بالاختصار أو النتيجة أو التقويم. من البيانات التي حصلها الباحث أن الأستاذ محيي الدين استمر باختصار المادة في هذا الفصل ثم أعطت التدريبات على السبورة واختارت بعض التلاميذ لجواب السؤال منه.

هذه الخطوة الأخيرة مناسبة على نظرية عبد ا مجيد الماجستير أيضا لمعرفة طبقة الحاصل من الخطوة الثانية.

والتعليم نظام فيه مكونات التعليم. ومكونات التعليم جمع المواد التي مرتبطة بعضها بعضا. هي أمر مهم في التعليم وتشتمل على:

(١) منهج التعليم

هو خطة التربية المهمة جدا. في كل ناحية التربية لها وظيفة كآلة في تبليغ غرض التربية. اتبعت مدرسة عالية النور دارين منهج التعليم ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية.

(٢) الأستاذ

لتخلق نجاح التعليم يجب على الأستاذ مؤهل في فهم المواد التي علمها على التلاميذ. مثل المدرس في تعليم اللغة العربية في مدرسة عالية النور دارين هو الأستاذ محيي الدين سارجانا. رأى الباحث أنالمس لها كفاءة حسنة في علم اللغة العربية لأنها متخرجة من الجامعة الإسلامية.

(٣) التلميذ

من البيانات التي حصلها الباحث أن التلاميذ في الفصل الضابط مختلفون. هناك تلميذ يقدر على فهم الدرس سريعا وتلميذ يحتاج طويل الوقت لفهم الدرس. وهناك قليل من التلاميذ المتجاوبون وكثير منهم مزعزون ولاعبون عند التعليم.

استنتج الباحث أن تلك عملية التعليم نقص الهدوء. دور الأستاذ مهم في تكوين البيئة هادئا. ينبغي على الأستاذ أن تملك الشجاعة لتقحيح تلاميذها حتى موجود التعليم الفعال.

(٤) الطريقة

في تعليم قواعد اللغة العربية طرق متنوعة، حتى يمكن المدرّس بقليل المادة أن يقدّم المادة التي تقدر على تدريب التلاميذ لتعوّد كتابة اللغة العربية صحيحا.

من البيانات التي حصلها الباحث أن المدرّس استخدم طريقة المحاضرة، وطريقة الأمثلة، وطريقة الأسئلة والإجابة.

إن الطرق التي استخدمتها الأستاذ محيي الدين ناقصة. كانت مادة قواعد اللغة العربية في الكتاب الدراسي المستخدم في مدرسة عالية النور دارين قليلا. وعند ما عرف الأستاذ قليل البحث في اللغة العربية في الكتاب الدراسي يجب على الأستاذ أن يستخدم طرق تعليم اللغة العربية.

(٥) المادة

المادة هي شيء يبلّغه المدرّس إلى التلاميذ. فينبغي للمادة أن تشمل العلوم المناسبة بالمراحل التعليمية.

من البيانات التي حصلها الباحث أن مادة اللغة العربية في الكتاب الدراسي المستخدم في مدرسة عالية النور دارين قليل جدا. لمادة اللغة العربية اشتمل الكتاب الدراسي الأسئلة المتعلقة بالنص الماضي.

إن المادة في الكتاب الدراسي المستخدم في هذه المدرسة أقل جيدا. لأن ليس هناك المواد المناسبة بالمرحلة التعليمية العالية، حتى لم يستطع أن يدعم الطلاب ليكونوا قادرين على قراءة النص العربية المناسبة بقواعد اللغة العربية.

(٦) الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية لها دور مهم في التعليم. استخدمها المدرّس لتسهيل تبليغ المواد التعليمية.

من البيانات التي حصلها الباحث أن الوسائل التعليمية التي استخدمها الأستاذ في الفصل والضابط يعني في الفصل الحادي عشر ٢ هي السبورة، والقلم، والممسحة، والمقعد، والمكتب، وغيرها. إن الوسائل التعليمية في الفصل الحادي عشر ٢ وفي. كوّنت الوسائل التعليمية الوافية في عملية التعليم مريحا وفعالا للمدرس والتلاميذ.

(٧) التقويم

التقويم من مكونات مهمة في التعليم، يغرض إلى تقويم مدى فهم التلاميذ في درس اللغة العربية. من البيانات التي حصلها الباحث أن التقويم الذي استخدمته الأستاذ يوضي نُهراوي Pre-test (مراجعة المادة الماضية قبل دخول المادة الجديدة) رأى الباحث أن حاصل التقويم في الفصل الحادي عشر ٢ ليس فعالا بمتوسط النتيجة أدنى من متوسط نتيجة الفصل الحادي عشر ١ هو الفصل التجريبي.

٢. تحليل البيانات عن تطبيق تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام كتاب الماهر باللغة العربية ١ في الفصل الحادي عشر ١ المدرسة العالية النور دارين

الكتاب المدرسي له دور مهم في التعليم، يستخدمه الأساتيد لمساعدتهم في إلقاء المواد التعليمية. فينبغي للكتاب المدرسي أن يحتوي المواد التي يحتاجها الأساتيد ويمكن أن يسهلهم في إلقاء الدرس حتى يستطيع ترقية الطلاب في فهم الدرس. وفي هذا البحث، يستخدم الباحث كتاب الماهر باللغة العربية ١. وخطوات تطبيق هذا الكتاب ثلاث مراحل، هي كما يلي:

(١) المقدمة

هي نشاط أول في مواجهة التعليم يغرض إلى تشجيع التلاميذ وتركيز عليهم لاشتراك عملية التعليم فاعليا.

من البيانات التي حصلها الباحث أن الباحث بدأ عملية التعليم بالقيام أمام الفصل لمعرفة أحوال التلاميذ، ومراجعة المادة الماضية، واستعداد التلاميذ في نيل المادة الجديدة.

رأى الباحث هذه الخطوة الأولى مناسبة على نظرية كتبها عبد ا مجيد الماجستير في كتابه هي أن المقدمة تغرض إلى تبين استجابة التلاميذ على المادة الماضية وتنمية حالة الدراسة المتصلة بالدرس في ذلك اليوم. هذه مؤثرة على حاصل التلاميذ.

(٢) النشاط

هذا الفصل عملية التعليم لاكتساب الكفاءة الأساسية. من البيانات التي حصلها الباحث أن الباحث بلّغ المادة التعليمية في هذا الفصل. رأى الباحث هذه الخطوة الثانية مناسبة على نظرية عبد ا مجيد الماجستير تغرض إلى إعطاء المواد التي نظمها الأستاذ من قبل.

(٣) الاختتام

هذا الفصل مستعمل لتأخير نشاط التعليم بالاختصار أو النتيجة أو التقويم. من البيانات التي حصلها الباحث أن الباحث استمر باختصار المادة في هذا الفصل ثم أعطى التدريبات على السبورة واختار بعض التلاميذ لجواب السؤال منه.

رأى الباحث هذه الخطوة الأخيرة مناسبة على نظرية عبد ا مجيد الماجستير أيضا لمعرفة طبقة الحاصل من الخطوة الثانية.

وفي عملية تطبيق كتاب الماهر باللغة العربية ١ هناك الطريقة، والمادة، والوسائل التعليمية، والتقويم.

(١) الطريقة

الطريقة مهمة لعملية التعليم. استغلها الأساتيد لمساعدتهم في تبليغ المواد التعليمية. فذلك، ينبغي للأساتيد أن يستخدموا طرق التعليم المتنوعة ليتمكن أن تسهلهم في تبليغ المواد التعليمية. والطريقة التي استخدمها الباحث هي طريقة المحاضرة، وطريقة الأمثلة، وطريقة السؤال والجواب، وطريقة تبليغ المادة الموجودة في الكتاب. رأى الباحث هذه الطرق تستطيع أن تساعد التلاميذ في فهم قواعد اللغة العربية. في هذا الكتاب طريقة تبليغ مادة قواعد اللغة العربية. وهذه الطريقة فعالة لترقية قواعد اللغة العربية لدى التلاميذ.

(٢) المادة

المادة هي شئ يبلغه المدرس إلى التلاميذ. فينبغي للمادة أن تشمل العلوم المناسبة بالمراحل التعليمية. من البيانات التي حصلها الباحث أن مادة قواعد اللغة العربية في كتاب الماهر باللغة العربية ١ كثيرة البحث. تُبدأ المادة بقراءة النص، ثم بالأمثلة المشتملة الكلمات التي فيها قاعدة اللغة العربية، ثم البحث عن قاعدة اللغة العربية، ثم النص التطبيقي للقاعدة، ثم التدريبات. وفي هذا الكتاب هناك المواد المناسبة بالمرحلة التعليمية العالية، حتى يستطيع أن يدعم الطلاب ليكونوا قادرين على تنظيم الجمل في الفقرات المناسبة باللغة العربية.

(٣) الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية لها دور مهم في التعليم. استخدمها المدرس لتسهيل تبليغ المواد التعليمية.

من البيانات التي حصلها الباحث أن الوسائل التعليمية في الفصل التجريبي يعني في الفصل الحادي عشر ١ هي السبورة، والقلم، والممسحة، والمقعد، والمكتب، وغيرها.

رأى الباحث أن الوسائل التعليمية في الفصل الحادي عشر ٢ وافي. كوّنت الوسائل التعليمية الوافية في عملية التعليم مريحا وفعالا للمدرس والتلاميذ.

(٤) التقويم

التقويم من مكونات مهمة في التعليم، يغرض إلى تقويم مدى فهم التلاميذ في درس اللغة العربية.

من البيانات التي حصلها الباحث أن التقويم الذي استخدمه الباحث Pre-test (مراجعة المادة الماضية قبل دخول المادة الجديدة).

رأى الباحث أن حاصل التقويم في الفصل الحادي عشر ١ فعال بمتوسط النتيجة أعلى من متوسط نتيجة الفصل الحادي عشر ٢ هو الفصل الضابط.

٣. فعالية استخدام كتاب الماهر باللغة العربية ١ في تعليم اللغة العربية لترقية

قواعد اللغة العربية بمدرسة عالية النور دارين في الفصل الحادي عشر تُؤثر جودة برنامج التربية بالعوامل منها جودة الطلاب، والمدرس، والكتاب المدرسي، ووسائل المدرسة وغيرها. والكتاب المدرسي من أكثر الأدوات التعليمية المستخدمة في المدارس وله دور مهم في التعليم لأنه يحتوي على المواد التعليمية التي يحتاج إليها الطلاب. بجانب ذلك، له أغراض منها لتسهيل المدرس في إيصال الدرس، وإعطاء الفرصة إلى الطلاب لمراجعة الدرس أو تعلم الدرس الجديد، وتزويد المادة التعليمية الممتعة للطلاب^{٢٤}. فلذلك ينبغي

²⁴Andi prastowo, *Pengembangan Bahan Ajar Tematik, Tinjauan Teoritis Dan Praktik*, (Jakarta: penerbit kencana, 2014), hal. 244.

أن يؤلف الكتاب المدرسي مناسبة بمعايير لتقويم الكتب المدرسية ومحتويها على الأسس لتطوير المواد التعليمية.

أمامعايير لتقويم الكتب المدرسية عند جونينغسوارث
Cunningsworth فهي^{٢٥}:

أ) ينبغي أن تتطابق مع حاجات المتعلمين. وينبغي أن تنسجم مع الأهداف العامة والأهداف الخاصة لبرنامج تعلم اللغة.

كتاب الماهر باللغة العربية ١ متطابق مع حاجات المتعلمين بالوفاء بأهداف تعلم قواعد اللغة العربية عامة كانت أو خاصة^{٢٦}.

٢) ينبغي أن تعكس الاستخدامات (الحالية والمستقبلية) التي سوف يوظف المتعلمون فيها اللغة. ينبغي اختيار الكتب الدراسية التي سوف تساعد في تجهيز الطلاب على استخدام اللغة على نحو فعال لتحقيق أغراضهم الخاصة.

في هذا الكتاب كلمات تصل مئة وسبع عشرة كلمة^{٢٧} وتدرجات تُعوّد الطلاب لاستخدام الكلمات. وهذا يستطيع مساعدة الطلاب لاستخدام اللغة فعالياً.

٣) ينبغي أن تأخذ بالحسبان حاجات الطلاب بوصفهم متعلمين، وينبغي أن تسهل عمليات التعلم دون فرض "طريقة" صارمة بطريقة جازمة.

هذا الكتاب له طرق سهلة لإلقاء مواد اللغة العربية فيه مواد تقارن لها

التمارين البسيطة التي يمكن اتباعها الطلاب حتى تسهل عمليات التعلم.

^{٢٥} جاك ريتشاردز ترجمة ناصر بن عبد الله غالي وصالح بن ناصر الشويخ، تطوير مناهج اللغة، (رياض: النشر العلمي والمطابع، ٢٠١٢)، ص. ٣٦٧

^{٢٦} يمكن أن يُنظر في الباب الثاني ص. ١١-١٢.

^{٢٧} جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية معهد تعليم اللغة العربية، سلسلة تعليم اللغة العربية المستوى الثالث كتاب دليل المعلم للكتب اللغوية الطبعة الثالثة، (المملكة السعودية العربية: ٢٠٠٠)، ص. ١٢.

٤) ينبغي أن يكون لها دور واضح في دعم التعلم، فهي مثل المدرسين تتوسط بين اللغة، والهدف، والمتعلم.

هذا الكتاب له دور واضح في دعم التعلم لأنه يستطيع أن يستخدمه الطلاب كالمواد المرجعية وأدوات المعلم في تنفيذ المنهج الدراسي. وأما الأسس لتطوير المواد التعليمية فهي:

١) الأسس الثقافية والاجتماعية

اللغة وعاء الثقافة، وهي الوسيلة الأولى في التعبير عن الثقافة، إذن هناك العلاقة بين الثقافة واللغة. أما علاقة الثقافة بتعليم اللغة للأجانب فإن فهم ثقافة المجتمع الإسلامي تعد جزءاً أساسياً من تعلم اللغة، ولذلك قيل: إن دارس اللغة الأجنبية لا بد له - إذا كان يرغب في إتقانها جيداً - من أن يتعرف على حضارة المجتمع الذي يتكلم أفرادها تلك اللغة تعرفاً كافياً يعصمه من الوقوع في زلل بالغ الخطورة، ومن ثم فإن تعلم لغة أجنبية هو تعلم حضارة أصحاب تلك اللغة^{٢٨}. فأصحاب اللغة العربية هم العربيون، فينبغي للكاتب العربية أن تحتوي على ثقافة العربيين واجتماعيتهم.

كان في هذا الكتاب موضوعات عن ثقافة العربيين واجتماعيتهم مثل: نحن مسلمون، العقائد والعبادات في القرآن.

٢) الأسس السيكولوجية

الطالب هو عنصر أساسي في العملية التعليمية، هو الهدف من العملية التعليمية. ويتفق خبراء التعليم أن دافع الطالب هو عامل مهم في نجاح العملية التعليمية. فكلما ارتفع دافع الطالب ارتفع نجاحه، وعلى العكس كلما انخفض دافعه انخفض معدل نجاحه. ولذلك، ينبغي للكاتب

^{٢٨} عبد الحماد عبد الله وناصر عبد الله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (القاهرة: دار الاعتصام، دون السنة)، ص. ٢٤.

العربية أن تهتم بالجوانب النفسية للطلاب حتى تمكن ارتفاع دوافع الطلاب للتعلم.

اهتم هذا الكتاب بالجوانب النفسية للطلاب أيضا. هذا يمكن نظره من أن يكون هذا الكتاب مناسباً لمستوى الدارسين فكربا.

٣) الأسس اللغوية والتربوية

المراد بالأسس اللغوية في تطوير الكتاب المدرسي باللغة العربية هو الاهتمام باللغة التي تُدرس إلى الطلاب ويشمل عناصر اللغة (أصوات، والمفردات، والتراكيب) والمهارات اللغوية (استماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) بحيث أن المواد المقدمة مناسبة بالأهداف التي تم وضعها.

في حين أن المراد بالأسس التربوية هو المسائل المتعلقة بنظرية التعليم في تطوير الكتاب المدرسي مثل المواد التي تُبدأ من البسيط إلى الأكثر تعقيدا والانتقال من بداية عملية إلى استنتاج.

في كتاب الماهر باللغة العربية ١ هناك الأسس اللغوية والتربوية لأن فيه عناصر اللغة وقواعد اللغة العربية. وبجانب ذلك، فيه تقديم المواد التي تُبدأ من الانتقال من بداية عملية إلى استنتاج مثل: المواد تبدأ بالأمثلة ثم تبحث في البحث ثم استنتاج بالقاعدة.

كانت جودة الكتاب المدرسي تستطيع أن تؤثر جودة برنامج التربية. فجودة الكتاب المدرسي الجيدة يمكن أن تشكل جودة برنامج التربية الجيدة أيضا. رأى الباحث أن كتاب الماهر باللغة العربية ١ له جودة جيدة، لأنه يستوفي معايير لتقويم الكتب المدرسية ويحتوي على الأسس لتطوير المواد التعليمية. فلذلك، حاول الباحث تطبيق هذا الكتاب في المدرسة العالية النور دارين لمعرفة فعالية استخدام هذا الكتاب.

لمعرفة فعالية استخدام كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية المستوى الثالث أعطى الباحث الاختبارات للطلاب في الفصل التجريبي والفصل الضابط بنفس الأسئلة. بناء على نتائج الاختبارات فُعِرِفَ أن متوسط الدرجات بين الفصل التجريبي والضابط ٧٧ : ٦٧. من مقارنة متوسط الدرجات بين الفصل التجريبي والضابط، عُرف أن متوسط درجات الطلاب من الفصل الحادي عشر ١ أو الفصل التجريبي أعلى من متوسط درجات الطلاب من الفصل الحادي عشر ٢ أو الفصل الضابط.

ومن هذه البيانات رأى الباحث أن استخدام كتاب الماهر باللغة العربية ١ فعالية. هذا مؤكد بنتائج الاختبارات التي تعرض وجود ترقية قدرة الطلاب في قواعد اللغة العربية.

